

## الحج في سطور

هذه الرسالة تلخيص لأعمال الحج والعمرة بصورة مبسطة  
يسهل استيعابها ومناسبة للقراءة من الجوال .. فاحملها معك في  
مناسكك تذكرك بما عليك فعله .. وضاعف أجرك بمشاركتها مع  
إخوانك من الحجيج .. فالدال على الخير كفاعله.

لماذا تحج؟: النوايا - الأهداف - المقاصد. المصادر:

- القرآن الكريم.
- صحيح السنة.
- فقه السنة.

كيف تحج؟: النية والإحرام

أعمال العمرة

أعمال الحج

نصائح غالية

إعداد: الفقير إلى رحمة ربه

د/هاني كشك

الأذكار والأدعية الصحيحة الماثورة في الحج والعمرة

## أولاً: لماذا تحج؟

يقول رسول الله ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات" أي أن العمل إذا كان خالصاً لله تعالى قبل وإن لم يكن خالصاً لله لم يُقبل.

ثم يقول: "وإنما لكل امرئ ما نوى" أي أن الأجر الذي يناله العبد على العمل يكون بحسب ما نوى واحتسب من الأجر، فإذا أردت أن يضاعف الله أجرك في الحج فلتحتسب أكبر عدد من النوايا لتنال أعظم الأجور، وإليك بعض النوايا التي تستطيع احتسابها في حجك وهي الإجابة عن السؤال "لماذا تحج؟":

### 1- أداءً للفريضة

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾

## 2- شكرًا لله

﴿وَالْبُذْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

## 3- ذكرًا لله

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ﴾

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ﴾

في الحديث: "إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله عز وجل."

ذكر الله تعالى وشكره أصلاً من أصول هذا الدين  
"فاذكروني أذكركم.. واشكروا لي ولا تكفرون"، ومن أجل تحقيقهما  
شرعت الشرائع والشعائر، بل من أجلهما خلق الله الليل والنهار  
وجعلهما خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً، فإن كنت لا  
تستشعر في حجك وفي سائر عباداتك بل وفي كل حياتك.. ذكر الله  
تعالى بقلبك ولسانك، وشكره سبحانه بقلبك ولسانك  
وأعمالك.. فإنك لم تحقق الهدف الحقيقي من حجك ولا عبادتك  
..فانتبه وراجع نفسك.

#### 4- لتدخل الجنة

في الحديث: "والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة"

#### 5- لتعتق من النار

في الحديث: "فلم يُر يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة."

انتبه!

لا تنظر إلى الحج على أنه مجرد حمل ثقيل تريد إزاحته من على كتفك حتى لا تدخل النار.. ولكن انظر إليه على أنه باب عظيم لمرضاة الله تعالى ودخول الجنة.

## 6- تخلصاً من الفقر والذنوب

في الحديث: "تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة"

## 7- إنفاقاً في سبيل الله

في الحديث: "النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله، الدرهم بسبعمائة ضعف."

انتبه!

لا تمن على الله بمالك الذي تنفق في الحج.. بل هو يمن عليك أن  
رزقك المال.. ووفقك إلى إنفاقه في سبيله.. وأتى بك إلى بيته  
ليغفر لك.. ثم بعد ذلك يخلفه عليك فله الحمد والفضل والمنة.

## 8- تدريباً على الجهاد

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: "يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل  
العمل أفلا نجاهد؟ قال: "لكنَّ أحسن الجهاد، حج مبرور"

## 9- لتبدأ صفحة جديدة مع الله

في الحديث: "من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه."

## 10- لتقهر شيطانك

في الحديث: "ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أذحر ولا أغيظ من  
يوم عرفة."

## 11- لإدراك حقيقة الإسلام

عندما تتذكر قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام واستسلامهما الكامل لأوامر الله تعالى دون مناقشة أو تردد، وعندما تقبل حجراً، وترجم حجراً بحجر امتثالاً لأوامر الله تعالى، وتأسياً بفعل رسول الله ﷺ دون السؤال عن الحكمة، عندها تحقق معنى "سمعنا وأطعنا" ومعنى "لا إله إلا الله .. محمد رسول الله" فيكون ذلك منهجك فيما تبقى من حياتك إن شاء الله.

## 12- ليجيب الله دعائك

في الحديث: "الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم."

انتبه!

لا تنشغل بالحركات عن الغايات.. ولا بالأعمال عن المقاصد.

## ثانياً: النية والإحرام

من أين تبدأ الإحرام؟

القارن

من الميقات يقول:  
لبيك بحجة وعمره

المتمتع

من الميقات يحرم للعمرة يقول: لبيك  
بعمره، ثم يتحلل بعد العمرة، ثم يحرم  
بالحج من مكانه في مكة يوم التروية  
يقول: لبيك بحجة

المفرد

من الميقات  
يقول: لبيك  
بحجة

يجوز أن تشترط عند الإحرام فتقول: "فإن حبسني حابس فمحلي  
حيث حبستني" .. فإذا منعك مانع من إتمام الحج أو العمرة فليس  
عليك هدي عند التحلل.



## كيف تحرم؟

1.تنظف بدنك بإزالة شعر الإبطين والعانة وتقليم الأظافر وقص الشارب وتغتسل وتتطيب.

2.تتجرد من ثيابك المعتادة وتلبس الإزار والرداء (هذا للرجل أما المرأة فتلبس ثيابها المعتادة).

3.تبدأ بالتلبية فوراً بعد استجماع نية الحج أو العمرة أو كليهما، تقول: لبيك اللهم بحجة (للمفرد من الميقات وللمتمتع من مكانه في مكة) أو لبيك اللهم بعمرة (للمتمتع من الميقات) أو لبيك اللهم بحجة وعمرة (للقارن من الميقات) ثم تقول: **لبيك اللهم**

**لبيك..لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والنعمة لك**

**والملك..لا شريك لك.** (وتستشعر معناها بقلبك)

4.من هنا تبدأ محظورات الإحرام وتنتهي بالتحلل.

## محظورات الإحرام

1. الجماع ودواعيه.

2. اكتساب السيئات واقتراف المعاصي.

3. المخاصمة مع الرفقاء والخدم وغيرهم.

4. لبس المخيط (المفصل على الجسد) والخف والحذاء الذي يصل إلى الكعبين (العظمتين البارزتين أسفل الساق) وذلك للرجال دون النساء.

5. تغطية الرأس للرجل، وتغطية الوجه والكفين للمرأة.

6. عقد النكاح لنفسه أو لغيره بولاية أو وكالة.

7. تقليم الأظافر وإزالة الشعر من الرأس أو البدن.

8. التطيب في الثوب أو البدن للرجل والمرأة.

9. لبس الثوب المصبوغ بما له رائحة طيبة.

10.التعرض للصيد البري.

11.الأكل من الصيد الذي صاده أو صيد له أو أشار إليه أو أعان عليه.

من ارتكب محظوراً من محظورات الإحرام أو فاته شيء من المناسك فعليه أن يسارع بسؤال أهل الفتوى من المختصين حتى يتدارك أمره، ولا يسأل من ليس من أهل الفتوى، ولا يفتي في أمور الدين من ليس أهلاً لذلك، فكم من الناس قد فسد حجه أو نقص بسبب فتوى العوام للعوام بغير علم.. فاحذر.

## ما يباح للمحرم

1. الاغتسال وتغيير الرداء والإزار.
2. تغطية الوجه من الغبار والرماد.
3. لبس الخفين للمرأة.
4. تغطية الرأس ناسياً.
5. حك الرأس والجلد.
6. شم الروائح الطيبة.
7. شد الحزام في الوسط.
8. لبس الخاتم.
9. التظلل بمظلة أو خيمة ونحو ذلك.
10. ضرب الخادم للتأديب.

11. قتل الذباب والقراد والنمل.

12. قتل الحيوانات المؤذية (الفواسق) كالغراب (عدا غراب الزرع)

والحدأة والعقرب والفأر والحية والكلب العقور.

يحرم صيد الحرم (مكة والمدينة) وتنفيذه وقطع شجره الذي لم يستنبته الآدميون والتقاط لقطته إلا لتعريفها، وذلك للمحرم وغير المحرم، فانتبه لحرمة المكان الذي أنت فيه: "ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه".

## التحلل من الإحرام

في العمرة: بعد الانتهاء من الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ويكون بحلق الشعر أو تقصيره للرجال، وقص خصلة من الشعر للنساء.

### في الحج:

التحلل الأصغر: بعد رمي جمرة العقبة يوم النحر، والحلق أو التقصير، أودبح الهدي، وبه يباح كل شيء كان محظوراً بالإحرام إلا الجماع.

التحلل الأكبر: بعد طواف الإفاضة وبه يباح الجماع.

## ثالثاً: أعمال العمرة

### الإحرام بنية العمرة

كما سبق ذكره ، وتستمر في التلبية حتى تستلم الحجر الأسود أو تحاذيه وتشير إليه.

### الطواف بالكعبة المشرفة

هو طواف العمرة للمتمتع، وطواف القدوم للمفرد والقارن

- تتطهر من الحدث الأصغر والكبير والنجاسة، وتستتر عورتك كما في الصلاة.
- تطوف حول الكعبة سبعة أشواط تبدأ بالحجر الأسود وتنتهي به بحيث تكون الكعبة على يسارك، وتطوف من خارج حجر إسماعيل ولا تصعد على الشاذروان (الجزء المرتفع عن الأرض حول الكعبة) لأنهما من الكعبة.

- في الأشواط الثلاث الأولى يستحب للرجال الرمل (الإسراع في الخطأ مع هز الكتفين) والاضطباع (جعل وسط الرداء تحت الإبط الأيمن وطرفيه على الكتف الأيسر).
- ويستحب تقبيل الحجر الأسود واستلامه بشرط عدم إيذاء الآخرين، فمن لم يستطع يكتفي بالإشارة إليه.
- ويستحب استلام الركن اليماني (ولا يشرع تقبيله) وهو الركن المقابل للحجر الأسود في الجدار الذي ليس عنده حجر إسماعيل.
- أثناء الطواف تدعو بما يفتح الله به عليك، فإذا كنت بين الركن اليماني والحجر الأسود تقول "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"، وليس للطواف غير ذلك أدعية مخصوصة ولا لكل شوط أدعية مخصوصة فلم يصح من ذلك شيء عن رسول الله ﷺ.



● ويباح في الطواف الكلام فلا تتكلم إلا بخير ولا تشغل بشيء عن ذكر الله ودعائه والخشوع بين يديه.

● ولا تدافع الناس ولا تؤذهم ولا تجلس أو تصلي في طريق طوافهم.

● بعد انتهاء الطواف تصلي ركعتين عند مقام إبراهيم أو في أي مكان

من المسجد بعد أن تقول: "واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى".

● ثم تشرب من ماء زمزم وتملأ منها معدتك "فإنها مباركة.. طعام طعم

وشفاء سقم" ، ثم تتجه إلى الملتزم (وهو بين الحجر الأسود وباب

الكعبة) فتدعو عنده إن استطعت فهو سنة والدعاء عنده

مستجاب.

● إذا انتقض وضوؤك أثناء الطواف فلا حرج أن تستمر في الطواف

بدون وضوء لاسيما إذا تعذر الخروج للوضوء بسبب الزحام (فتوى

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله).

● وإذا أقيمت صلاة الفريضة أو الجنابة أثناء الطواف فقف مكانك وصلّ ثم أكمل طوافك.

● إذا شككت في عدد الأشواط فابن على الأقل (يعني إذا شككت هل طفت أربعة أشواط أو خمسة فعدّها أربعة وأتم ثلاثة) إلا من ابتلي بالوسواس فإنه يبني على الأكثر عند بعض أهل العلم.

### السعي بين الصفا والمروة

● ثم تتجه إلى الصفا وتقول: "إن الصفا والمروة من شعائر الله" أبدأ بما بدأ الله به، ويستحب أن تصعد على الصفا وتستقبل القبلة وتقول: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده" ثم تدعو بما تشاء، تفعل ذلك ثلاث مرات.

● ثم تمشي إلى المروة وتدعو أثناء السعي بما تشاء، ويستحب للرجال الإسراع بين الميلين (الخطين) الأخضرين .

- عندما تصل إلى المروة تفعل كما فعلت على الصفا.
- ثم تتجه إلى الصفا مرة أخرى وهكذا حتى تتم سبعة أشواط.
- السعي من الصفا إلى المروة شوط ومن المروة إلى الصفا شوط، فالشوط الأول يبدأ بالصفا والشوط الأخير ينتهي عند المروة.
- الصعود على الصفا والمروة ليس بشرط ويكفي الوصول إليهما وإصاق القدم بهما. ولا تشترط الطهارة للسعي عند أكثر أهل العلم.

تذكر كيف سعت أمك هاجر واجتهدت في البحث عن الماء متوكله  
على الله، فلما استنفدت جهدها فجّر الله لها بئر زمزم تشرب منه  
الملايين إلى يوم القيامة!! فاجتهد في سعيك على رزقك.. وسعيك في  
سبيل الله متوكلاً على الله.. يفتح لك الله من أبواب فضله ما لا يخطر  
لك على بال!

## التحلل من الإحرام

- المتمتع يتحلل من إحرامه (كما سبق)
- أما المفرد أوالقارن فيظل على إحرامه حتى يرمي جمرة العقبة ويذبح الهدي أويحلق أو يقصر.

## رابعاً: أعمال الحج

### يوم التروية 8 من ذي الحجة

- تحرم من مكانك إذا كنت متمتعاً، وتبدأ بالتلبية فوراً.
- تذهب إلى منى قبل الظهر.
- تصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة في وقتها مع قصر الصلوات الرباعية.
- وتبيت في منى وتصلي بها الصبح.

## يوم عرفة 9 من ذي الحجة

- تتحرك من منى إلى عرفة بعد شروق الشمس.
- تصلي الظهر والعصر جمع تقديم وقصراً (ركعتين ركعتين) بأذان واحد وإقامتين.
- تقف في أي موضع من عرفة حتى غروب الشمس.
- **تجتهد في الذكر والتضرع والدعاء فهذا هو يوم إجابة الدعاء ويوم العتق من النار ومغفرة الذنوب.**
- لا تشغل بلغو الحديث وحاول ألا تكثر من الطعام فإنه أعون لك على العبادة.
- واعلم أن الله تعالى يباهي بك الملائكة فيأياك والمعاصي والغيبة وشرب الدخان! كما يفعل البعض.
- بعد غروب الشمس تتجه إلى مزدلفة بهدوء وسكينة، فتصلي بها المغرب والعشاء جمع تأخير مع قصر العشاء، وتجمع الحصيات

للرجم، وتبيت بها حتى تصلي الفجر (هذا فعل النبي ﷺ مع جواز الانصراف بعد منتصف الليل لأصحاب الأعذار).

● بعد صلاة الفجر تقف عند المشعر الحرام تذكر الله وتدعوه حتى يسفر النهار ثم تنطلق إلى منى قبل شروق الشمس لتبدأ أعمال يوم النحر.

### يوم النحر 10 من ذي الحجة

● ترمي جمرة العقبة بسبع حصيات تكبر مع كل حصاة، والسنة أن يكون الرمي قبل الظهر، وأجاز العلماء رميها في أي وقت من اليوم، ويجوز للنساء وأصحاب الأعذار الرمي بعد منتصف ليلة النحر.

● وتنتهي التلبية عند رمي أول حصاة ويبدأ التكبير.

● ثم تذبح هديك أو توكل من يذبحه عنك. (الهدي على المتمتع والقارن .. أما المفرد فلا هدي عليه)

● ثم تحلق رأسك أو تقصر (والحلق أفضل).

● بذلك تتحلل التحلل الأصغر.

● ثم تتوجه إلى مكة لتطوف طواف الإفاضة وكيفيته كطواف العمرة

وكذلك السعي بين الصفا والمروة (المفرد والقارن إذا سعى بعد طواف

القدوم فليس عليه سعي بعد طواف الإفاضة).

● هذا الترتيب سنة وليس بشرط، فمن قدم عملاً على آخر فلا بأس.

● بعد طواف الإفاضة تكون قد تحللت التحلل الأكبر.

● يجوز تأخير طواف الإفاضة إلى آخر أيام التشريق، أو إلى آخر ذي

الحجة عند بعض أهل العلم.

● ويجوز الجمع بين طواف الإفاضة وطواف الوداع لمن سيطوف

الإفاضة بعد رمي آخر جمرة يوم 12 للمتعجل أو يوم 13 للمتأخر

ثم يغادر مكة بعد طواف الإفاضة مباشرة

## أيام التشريق 11 و12 و13 من ذي الحجة

- ترمي الجمار الثلاثة في كل يوم ما بين الظهر والمغرب (وهي السنة وقد أجاز العلماء الرمي في أي وقت من اليوم لمن يشق عليهم).
- تبدأ بالجمرة الأولى (الصغرى) ترميها بسبع حصيات تكبر مع كل حصاة ثم تنصرف يساراً وتستقبل القبلة فتدعو بما تشاء.
- ثم تأتي الجمرة الثانية (الوسطى) فتفعل مثل ذلك.
- ثم تأتي جمرة العقبة فترميها بسبع حصيات ثم تنصرف ولا تقف.
- تبيت بمنى في هذه الليالي، ويتحقق المبيت بقضاء معظم الليل فيها.
- من أراد أن يتعجل فينصرف من منى بعد الرمي من يوم 12 فله ذلك على أن ينصرف من منى إلى مكة قبل غروب الشمس، ويكره التأخر إلى ما قبل الفجر، ومن أراد أن ينتظر إلى أن يرمي من يوم 13 فله ذلك.



## طواف الوداع

- بعد الانتهاء من جميع أعمال الحج وقبل أن تغادر مكة مباشرة تطوف بالبيت سبعة أشواط.
- اختلف العلماء في حكمه بين الوجوب والاستحباب.

## نصائح غالية

- 1- هل تريد أن يتقبل الله حجك؟ طبعاً تريد ذلك وإلا فلماذا أتعبت نفسك وأنفقت مالك وتركت أهلك وجئت إلى هنا؟ إذا فاحرص كل الحرص على أن تتوفر في حجك هذه الشروط:  
**الإخلاص والمتابعة والمحافظة ورد المظالم.**

**أولاً: الإخلاص:** ومعناه ألا تريد بحجك أي شيء غير أن يرضى الله تعالى عنك ويدخلك الجنة وينجيك من النار، وتنقي نيتك من كل نية أو إرادة غير ذلك، فلا يكون حجك ليقال أنك (الحاج فلان)!

أو أنك تحج حتى يؤتيك الله الدنيا..اقرأ معي هذه الآيات التي  
جاءت في وسط آيات الحج: ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي  
الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ \* وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ \* أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ  
مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ واعلم أن اللحظة الحاسمة في  
استحضار النية وإخلاصها لله تعالى هي لحظة **بدء الإحرام بالحج**،  
فإذا أعانك الله على إخلاص النية وتنقيتها في هذه اللحظة لم يضررك  
بعد ذلك ما قد يطرأ على نيتك من شوائب الرياء، لأن أعمال الحج  
متصلة كأعمال الصلاة إذا دخلت فيها فأنت على نيتك حتى تفرغ  
منها، فأنصحك أن تخلو بنفسك قليلاً عند الإحرام بالحج، فتصلي  
ركعتين بخشوع وتسال الله تعالى أن يرزقك الإخلاص وأن يعينك  
على حسن تأدية المناسك، وبعد أن تفرغ من الصلاة تحاول  
استحضار أكبر قدر من النوايا الصالحة (انظر لماذا تحج) وتجتهد في

أن تكون نيتك خالصة لله تعالى وحده دون سواه ثم تشرع في التلبية، فإذا وفقك الله إلى ذلك لم يضرك بعد ذلك ما يلقي الشيطان في قلبك من شبهات الرياء.

**ثانياً: المتابعة:** وهي أن يكون حجك موافقاً لهدي النبي ﷺ الذي قال: "خذوا عني مناسككم" فلا تأتي ببدعة من عندك أو من عند أحد من الناس تظن أنك تتقرب بها أكثر إلى الله! فهل أنت أعلم أو أتقى من رسول الله ﷺ؟! فعليك بالتزام هدي المصطفى ﷺ، واسأل أهل العلم فيما اشتبه عليك حتى تطمئن إلى أن حجك موافقاً لهدي النبي ﷺ.

**ثالثاً: المحافظة:** وهي أن تحافظ على حجك من أن يضيع أجره بالعُجب (أن تعجب بعملك وتنسى أن الله تعالى هو الذي وفقك إليه وأعانك عليه) أو الوقوع في محذور كالرفث (الفحش في القول أو الوقوع في الجماع قبل التحلل الأكبر) والفسوق (إتيان المعاصي وما

أكثرها في الحج وبخاصة الغيبة والنميمة والاستهزاء وإيذاء المسلمين)  
والجدال (الخصومة والشجار والشقاق بين المسلمين).

**رابعاً: رد المظالم إلى أهلها:** فإذا أردت أن تعود من الحج كيوم  
ولدتك أمك يجب عليك أن ترد المظالم وتؤدي الأمانات إلى أهلها،  
فالله تعالى يغفر ما كان له.. أما حقوق الناس فلا يغفرها الله حتى  
تؤدي إليهم أو يعفوا عنها.

**2- أنصحك أن تحمل في جيبك مصحفاً لا يفارقك، أو تقرأ القرآن**  
**من جوالك، فتستغل كل لحظة فراغ في تلاوة كتاب الله عز وجل،**  
**ويكفيك منه أن يشغل لسانك عن الوقوع في المعاصي، فضلاً عن**  
**الخير العظيم والأجر الجزيل الذي تحصله بتلاوة القرآن، ولا تجعل**  
**قراءتك للقرآن مجرد تلاوة لتحصيل الأجر.. بل اعلم أن الله تعالى**  
**يكلمك أنت بهذا القرآن.. فانظر ماذا يقول لك وبماذا يأمرك وعن**

ماذا ينهاك وبماذا يعظك ومن ماذا يحذرك.. وإن شاء الله ستجد  
للقرآن حلاوة لم تذوقها في حياتك.

## الأذكار والأدعية الصحيحة المأثورة في الحج والعمرة

- فور استجماع نية الإحرام بالحج أو العمرة تبدأ بالتلبية وصيغتها:

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة  
لك والمملك، لا شريك لك.

وتستمر في التلبية حتى تستلم الحجر الأسود (في العمرة) وحتى ترمي  
أول حصاة في الجمرات (في الحج).

2- إذا أتيت الركن الأسود فقل: "الله أكبر".

3- بين الركن اليماني والحجر الأسود تقول: "ربنا آتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار".

4- إذا وصلت إلى الصفا تقول: "إن الصفا والمروة من شعائر الله"  
أبدأ بما بدأ الله به.

5- إذا صعدت على الصفا تستقبل القبلة و تقول: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده" ثم تدعو بما تشاء، تفعل ذلك ثلاث مرات.

6- دعاء يوم عرفة: تدعو بما يفتح الله به عليك من أمور دنيائك وآخرتك وتدعو لنفسك وأهلك وإخوانك ولأمة الإسلام، ولا تنس المستضعفين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وخير الدعاء والذكر في هذا اليوم "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير."

7- إذا وقفت بالمشعر الحرام تستقبل القبلة فتدعو وتسبح وتكبر وتوحد.

8- إذا رميت الجمرات تقول مع كل حصة: "الله أكبر"

9- بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى في أيام التشريق تنصرف ذات اليسار فتستقبل القبلة وترفع يديك تدعو الله تعالى، أما جمرة العقبة فتنصرف بعدها ولا تقف.

هذه هي الأذكار الصحيحة التي وردت عن رسول الله ﷺ، وما عدا ذلك تدعو بما يفتح الله به عليك أو تقرأ القرآن، **ولا تلتزم** بأذكار أو أدعية مخصوصة غير تلك التي وردت عن رسول الله ﷺ.

وتقبل الله حجكم ولا تنسونا من دعائكم